

تاج العروس من جواهر القاموس

مَرَدَ عَلَى الْأَمْرِ كَنَصَرٍ وَكَرُمَ يَمُرُّدٌ مُرْدَاً وَمُرُودَةً . بضمهما ومَرَادَةٌ بالفتح . فهو مَارِدٌ ومَرِيدٌ وتَمَرَّدَ فهو مُتَمَرِّدٌ : أَقْدَمَ وفي اللسان : أَقْبَلَ وَعَتَا عُنُوسًا وقال ابنُ القَطَّاعِ في الأفعال : مَرَدَ الْإِنْسَانُ وَالسُّلْطَانُ أَيَّ كَنَصَرٍ مَرَادَةٌ : عَتَا وَعَصَى وَمَرَّدَ أَيْضاً كَذَلِكَ وفي الأساس : المَارِدُ : هو العاتي وهو مَارِدٌ مِنَ الْمُرَادِ وَتَمَرَّدَ وَشَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَمَرَّ يَدٌ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ اللَّيْثِيَّةِ مَرَّدَ كَخَبِثَ وَزَنًا وَمَعْنَى أَوْ هُوَ أَيُّ الْمُرُودِ تَأْوِيلُهُ : أَنْ يَبْلُغَ الْغَايَةَ الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا مِنْ جُمْلَةِ مَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الصَّنْفُ مُرَّادٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَمَرَدَةٌ مُخَرَّكَةٌ جَمَعَ مَارِدٍ وَمُرْدَاءٌ جَمَعَ مَرِيدٍ كَحُنُفَاءَ وَشَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَمَارِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْمُتَمَرِّدُ الشَّرِّيرُ وفي حديثِ رَمَضَانَ وَتُصَفِّدُ فِيهِ مَرَدَةٌ الشَّيَاطِينِ . وَمَرَدَ عَلَى الشَّرِّ وَتَمَرَّدَ : عَتَا وَطَغَا قَالَ أَبُو تَرْبَابٍ : سَمِعْتُ الْخُصَّيْبِيَّ يَقُولُ : مَرَدَهُ وَهَرَدَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَهُ : مَزَّقَ عِرْضَهُ كَهَرَدَهُ . مَرَدَ عَلَى الشَّيْءِ مُرُوداً : مَرَضَ وَاسْتَمَرَّ وَمَرَدَ عَلَى الْكَلَامِ أَيَّ مَرَنَ عَلَيْهِ لَا يَعْبَأُ بِهِ وَأَصْلُ مَعْنَى التَّمَرُّدِ التَّمَرُّنُ أَيَّ الْإِعْتِدَادِ كَمَا نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ [] تَعَالَى " وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّبِيِّ قَالَ الْفَرَّاءُ : يُرِيدُ : مَرَنُوا عَلَيْهِ وَجُرَّ بَوَا كَقَوْلِكَ : تَمَرَّدُوا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْدُ : التَّطَاوُلُ بِالْكِبَرِ وَالْمَعَاصِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " مَرَدُوا عَلَى النَّبِيِّ قَالَ [] تَطَاوَلُوا . وفي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاجِبِ : هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ : شَجَرَةٌ مُرْدَاءٌ أَيَّ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا أَيَّ أَنَّهُمْ خَلَوْا عَنْ الْخَيْرِ . مَرَدَ الصَّيْبِيُّ النَّدِيَّ أَيَّ ثَدِيَّ أُمِّهِ مَرْدَاً : مَرَسَهُ وفي الأفعال لابن القَطَّاعِ : مَصَّه . مَرَدَ الْخُبِرَ وَالتَّمَرَّ فِي الْمَاءِ يَمُرُّدُهُ مَرْدَاً أَيَّ مَاتَهُ حَتَّى يَلِينَ . وفي المحكم : أَنْزَعَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَدَ فُلَانٌ الْخُبِرَ فِي الْمَاءِ أَيْضاً بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَمَرَثَهُ إِذَا لَيْسَ بِهِ وَفَتَّئَهُ .

عن ابن الأعرابي : الْمَرْدُ : نَقَاءُ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ وَنَقَاءُ الْغُصْنِ مِنَ الْوَرَقِ وَالْأَمْرَدُ : الشَّابُّ الَّذِي طَرَّ شَارِبُهُ وَلَمْ يَنْدُبْتُ وفي بعض الأُمّهات : وَلَمْ تَبْدُ لِحَيْتُهُ بَعْدُ وَقَدْ مَرَدَ كَفَرَحَ مَرْدَاً وَمُرُودَةً . وَتَمَرَّدَ :

بَقِيَّ زَمَانًا ثُمَّ الْتَحَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ وَجْهُهُ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ تَمَرَّرَ دُونَ
 عِشْرِينَ سَنَةً وَجَمَعَتْ عِشْرِينَ وَتَنَفَّتْ عِشْرِينَ وَخَصَّيْتُ عِشْرِينَ وَأَنَا ابْنُ
 ثَمَانِينَ أَيْ مَكَثْتُ أَمْرَدَ عِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ صِرْتُ مَجْتَمِعَ اللَّحْيَةِ
 عِشْرِينَ سَنَةً . مِنَ الْمَجَازِ : الْمَرْدَاءُ : الرَّمْلَةُ الْمُتَسَطِّحَةُ لَا تُنْبِتُ .
 وَالْمَرْدَاءُ بِعَيْنِهَا رَمْلَةٌ بِهِ جَرَّ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
 " هَلَّا سَأَلْتُمُ يَوْمَ مَرْدَاءٍ هَجَرًا .
 " وَزَمَنَ الْفِتْنَةَ مَنْ سَاسَ الْبَشَرَ .
 " مُحَمَّدًا عِنْدًا وَعِنْدَكُمْ وَعُمَرَ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : الْمَرَادِي : رِمَالُ
 بِهِ جَرَّ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدَتُهَا مَرْدَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 لِقِلَالَةِ نَبْضَاتِهَا قَالَ الرَّاعِي :
 فَلَا يَتَكَ حَالُ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلُّهُ ... وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ
 وَأَعْجَمًا